

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

أمين عام المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين يكشف إنشاء كتل للتنظيمات الطلابية

حركات احتجاجية على مستوى عدة مؤسسات جامعية مثل برج بوعرييج، عنابة، قسنطينة 1 سكيكدة، تيارت تيارة وغيرها، حيث رفعت المكاتب الولائية للتنظيم تقارير في الجانب البيداغوجي وكذا الخدماتي. ففي الجانب البيداغوجي كشفت التقارير عن التعسف المسجل، حسبه، في الكثير من الكليات والأقسام خاصة في هذا الطرف الاستثنائي، فيما يخص عملية تقييم الطلبة في الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، وحتى في الامتحانات ونقطة عدم الإطلاع على الأوراق والحضور الإجباري في بعض المؤسسات، إضافة إلى غياب الحوار وسياسة التمهيش التي تنتهجها بعض المؤسسات الجامعية واللجوء إلى التهديد والوعيد والإحالة على المجالس التأديبية وحتى أروقة العدالة.

رشيدة ديوب

لأنه تسبب في غليان واسع حسبه عبر الجامعات والأحياء الجامعية، ومع ذلك لم يسجلوا تدخل حتى من مسؤولي الجامعات، الأمر الذي يجعلهم اليوم في مفترق صعب أثر به أكثر، تزامن هذه الفترة المهمة مع الحدث السياسي وهي الانتخابات التي أثرت نوعا ما على السير العام وزادت في حالة الجمود. كل هذا، يضيف المتحدث، يدفعهم لاختيار طريق مختلف من أجل إرضاء شريحة واسعة من الطلبة وسيكون على رأسها الدخول في احتجاجات وطنية، خاصة وأن الحالة المسجلة في صفوف الطلبة رفعت من حدتها أيضا القرارات غير المدروسة، في الوقت الذي تفتح فيه ملفات مهمة على غرار التسجيلات الجامعية والدخول الجامعي المقبل.

من جهته، ذكر عضو المكتب الوطني المكلف بالبيداغوجيا بتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، عبد الوهاب بن مرزوق، أن الفترة الأخيرة عرفت

● كشف الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جفلي، لـ"الخبر"، عن تحضيرات مكثفة من أجل جمع وحدة التنظيمات لتصويب كتل، ستكون له مهمة الرد على "تجاهل" الوزارة للتنظيمات الطلابية لعدة أشهر وتهميش دورهم في أهم القضايا التي تخص الجامعة والطلبة. وأضاف المتحدث أن فكرة التكتل التي تدعو إليها المنظمة تأتي بعد خيبات واسعة، فالوزارة التي فتحت للتنظيمات أبوابها مع بداية الموسم، وكانت تستشيرهم في مختلف القضايا ومن خلالها كانت ترسل الجامعات الوطنية تأمرها بفتح الحوار مع ممثلي الطلب، عادت وتراجعت وتوقفت جلسات الحوار وارتفعت بموجبهما احتجاجات الطلبة عبر الوطن حول قضايا ومطالب كان يفترض أن تجل في فترة وجيزة لو كانت أبواب الحوار مفتوحة، هذا التغيير في المعاملة يندد به التنظيم،

باتنة

الجامعة تنظم يوما تكوينيا للإدارات والأسلاك الأمنية

● بشرع قسم الإعلام بجامعة باتنة 1، بهدف تحسين العملية الاتصالية في عدد من المؤسسات العمومية والأمنية، والانفتاح على المحيط الخارجي في تنظيم يوم تكويني نهاية هذا الأسبوع لقائدة المكلفين بالإعلام والاتصال والعلاقات العامة يختلف الإدارات. اليوم التكويني الذي ستحتضنه قاعة دار المفاوضات يشرف عليها أساتذة قسم الإعلام والاتصال، حيث أكد الدكتور ميلود مراد، أن هذا التكوين يمثل تسعين بالمائة من عمل أي مؤسسة مهما كان نشاطها، ويساهم الاتصال والتواصل الجيد في تطوير مؤسسات الدولة وتقويتها، وتحسين مستوى البنية البشرية، من خلال عمليات رسكلة مباشرة وغير مباشرة للموظف. وأضاف المتحدث الذي يشرف على أنشطة خلية إعلامية بولاية باتنة أن هذا اليوم التكويني سيشارك فيه 25 متكونا من مختلف الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والخدماتية والأمنية، من بينها جهازا الدرك والأمن الوطني وسلك الجمارك ومديريات الفلاحة، السياحة، الشبيبة والرياضة.

الإبقاء على 10 رغبات لحاملي شهادات البكالوريا شروط إضافية للالتحاق بشعب العلوم والتكنولوجيا في الجامعة

إلهام بوتلجي

إدراج مؤسسات جديدة للتكوين العالي منها المدرسة العليا للرياضيات والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي والمخصصتين للنخبة من الفائزين بشهادة البكالوريا بمعدل 16 فما أكثر حسب المناصب البيداغوجية المتاحة والشروط التفصيلية التي سيعلن عنها قريباً. كما سيتم رفع عدد الجامعات الخاصة إلى 18 بعد تأهيل أربع جامعات جديدة مع تدعيمها بضوابط وشروط للسهر على جودة التعليم وضمان حقوق الطلبة فيها، سيعلن عنها قريباً، لاسيما أن مشروع القانوني التوجيهي للتعليم العالي أفرد فصلاً خاصاً لضبط التكوين والتعليم في الجامعات الخاصة التي تعتبر تجربة فتيحة في الجزائر مقارنة بدول أخرى.

وكشفت ذات المصادر عن إدخال تعديلات وشروط جديدة ستمس على وجه الخصوص شروط الالتحاق ببعض الميادين والشعب، لاسيما ميادين العلوم والتكنولوجيا، وخاصة في شعب علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون والعلوم الدقيقة، وهذا للرفع من مستوى التكوين في هذه التخصصات، من خلال مراجعة المعدلات الدنيا للالتحاق بها، مع إدراج شروط إضافية تأخذ بعين الاعتبار المواد الأساسية حسب كل ميدان، فيما أبقت الوزارة على نفس شروط الالتحاق السابقة في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب واللغات مع مراعاة المعدلات الدنيا المحددة لكل تخصص وفي كل جامعة وطاقة الاستيعاب والمقاعد البيداغوجية المتوفرة.

تتجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الإبقاء على عدد الرغبات المقدر من ستة إلى 10 على الأكثر لفائدة حاملي البكالوريا الجدد لدورة جوان 2021، مع إدخال تعديلات تخص شروط الالتحاق بميادين وشعب العلوم والتكنولوجيا.

وكشفت مصادر "الشروق" بأن المنشور الخاص بتوجيه حاملي شهادة البكالوريا لسنة 2021/2020 في مراحلها الأخيرة من الإعداد وسيكون جاهزاً نهاية شهر جوان الجاري، بعد عرضه خلال الندوات الجهوية التي انطلقت من الغرب الخميس الفارط وستعقد الأخيرة في جامعة الجزائر 3 الأسبوع المقبل، لإبداء الرأي فيه ونشره بمجرد الإعلان عن نتائج البكالوريا بتاريخ 22 جويلية المقبل، حيث تتجه الوزارة للإبقاء على نفس عدد الرغبات الممنوحة لحاملي بكالوريا 2020، والتي كانت تتيح للناجحين اختيار ست رغبات على الأقل وعشر على الأكثر، إذ ستمنح للمعني بمجرد حصوله على معدل النجاح والتسجيل الأولي عبر الموقع الإلكتروني بطاقة التكوينات المسموح بها له وفقاً للمعدل المحصل عليه، وانطلاقاً منها يمكنه اختيار من ست إلى 10 رغبات بشرط أن تضم مسارين من مسار التكوين في الليسانس "آل، أم، دي" سواء كان محلياً أو جهوياً، أي لا يمكن للناجح اختيار فقط تكوينات في المدارس العليا والتحضيرية مع مراعاة المعدل المحصل عليه في ملء بطاقة الرغبات. وستتضمن المنشور التوجيهي

جامعة البليدة 2 تحتضن أبوابا مفتوحة مناقشة تنمية الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة

عن طريق إعداد نموذج العمل التجاري، وهو عبارة عن أحد أفضل الأدوات الحديثة لقياس مدى جدوى فكرة مشروع تجاري قبل إعداد دراسة جدوى تفصيلية، حيث يمكن لأي شخص القيام به، وتعريفه الأمثل حسب كتاب نموذج العمل التجاري، وهو «الأسلوب الذي تتبعه المنشأة في خلق قيمة ما وتحقيقها والاستفادة منها»، وأشرف على الدورة التدريبية مجموعة من المدربين.

وقدمت مداخلات متنوعة للطلبة حاملي المشاريع من أجل حثهم على بذل مجهودات لصقل معارفهم في مجال ريادة الأعمال، ما يساعدهم على تطوير مشاريعهم، وتوضيح خريطة النشاط الواجبة على كل حامل مشروع العمل عليها، خاصة ما تعلق بمخطط الأعمال الذي يعد الركيزة الأساسية في عرض المشاريع المقاوالاتية، كما تم التطرق الى مختلف المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء انتقاء المشاريع على المستويين الوطني والعالمي.

وفي سياق متصل، تنظم، غدا، دار المقاوالاتية بجامعة البليدة 2 مسابقة أحسن المشاريع الابتكارية بمدرج المعرفة، حيث سيتم تقييم مجموعة من المشاريع والابتكارات التي يقدمها الطلبة، ويتم تقييمها من قبل خبير خارجي عن جامعة لونيبي علي.

تحتضن جامعة البليدة 2 أبوابا مفتوحة على المقاوالاتية، انطلقت فعالياتها، أمس، وتدوم إلى غاية 30 جوان الجاري، حيث سيتم تنظيم دورات بمختلف كلياتها الأربعة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية بالبليدة، والهدف منها تقريب وتنمية الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة، ومساعدتهم في تكوين حول تأسيس الشركات.

البليدة: أحمد حفاف

نظمت جامعة البليدة 2، لونيبي علي، بالتنسيق مع دار المقاوالاتية في إطار «برنامج يبدأ» وبالشراكة بين الجامعة والاتحاد الأوروبي، دورة تدريبية لفائدة 34 طالبا من حاملي الأفكار والمشاريع المقاوالاتية من أجل تعزيز قدراتهم المقاوالاتية، وتحضيرهم للمشاركة في المسابقة الوطنية لبرنامج يبدأ بأحسن مشروع مقاوالاتي في الجزائر، والذي بدوره يشارك في مسابقة أحسن مشروع مقاوالاتي مغاربي يحمله الطلبة الشباب أصحاب المشاريع والابتكارات. وتدخل مسابقات «مشروع يبدأ» في إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وجامعة البليدة 2 وفق برنامج «ايراسموس». وترتكز الدورة التكوينية على تدريب الطلبة

غياب مريب للسلطات ومشاكل صحية
و بيئية تتهدد السكان

مشاكل شارع التطوع تتفاقم ولا حلول في الأفق بقالة



مدينة قالمه، يصعب تحويله إلى منطقة أخرى، مشيراً إلى التفكير في تحويل سوق الجملة إلى هذا الشارع، فيما أوضح السيد كمال عبلة أن القضية محل المناقشة وتم التكفل بها، وذكر أنه تم عقد اجتماع موسع بحضور رئيس دائرة قالمه، رئيس المجلس الشعبي البلدي، المديرين التنفيذيين ومكتب الدراسات، لمناقشة وتقييم الدراسة المقترحة من أجل التهيئة والتحسين الحضري للشارع، ابتداء من الجامعة إلى غاية باب عنابة وأحياء وسط المدينة المجاورة له. وهي العملية التي تتطلب رصد غلاف مالي قدره 30 مليار سنتيم، حيث سيتم في سياق ذلك، خلق فضاءات لركن السيارات وأخرى للحافلات، مع استعمال 30 حاوية نفايات من الحجم الكبير، بهدف تمكين التجار من أداء عملهم وتسوق المواطنين دون التأثير على حركة المرور، لكن هذا الملف بات معلقاً إلى يومنا هذا لتستمر معه الحالة الكارثية المهددة بأزمات صحية وبيئية وقد تتعدها لما هو أخطر.

فريال ماضي

بشكلي سكان مدينة قالمه من الفوضى المحاذية لسوق الخضر والفواكه بشارع التطوع بسبب الفضلات المنتشرة في الشارع ومخلفات الباعة، ما نتج عنه عديد المشاكل بالمنطقة، في ظل انعدام الرقابة من المصالح المعنية.

وعبر المعينون في اتصال لهم بـ "الصريح"، عن الوضعية الكارثية التي يعيشونها، فالحياة أصبحت لا تطاق بسبب الفضلات المنتشرة والفوضى والروائح الكريهة والكلاب المتشردة بالإضافة إلى أزمة المرور الخائفة خصوصاً أمام موقف حافلات النقل الحضري.

ويشهد شارع "التطوع" في كل مرة أثناء التقلبات الجوية المصحوبة بتساقط لأمطار غزيرة، حالة ترد كبيرة، حيث تقتلع السيول الجارفة طبقات الخرسانة المزفتة وتطمر الشارع بسيول من الحجارة والطين، ناهيك عن انجراف الأتربة والحجارة والأوحال وتجمعها وسط الطريق، مشكلة بذلك أكبر عائق أمام التجار والمارة، حيث تسد بعض المنافذ وتتعلل حركة السير، إضافة إلى انسداد البالوعات، كما يتسبب تهطل الأمطار بغزارة في كل مرة في هبوط مستوى نفق الشارع، مع تشوه الرصيف القريب من سوق الخضر والفواكه.

للإشارة أن والي قالمه السابق، كمال عبلة، أكد سابقاً أن سوق شارع "التطوع" الواقع وسط

اعترافا بالنشاطات العلمية المكثفة حول البحث اللغوي رئيس المجلس الأعلى للغة العربية يسلم درع المجلس لمدير المركز الجامعي بميلة

■ بوجعّة صنهاوي

نظمت أول أمس خلية ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة، مؤتمرا دوليا موسوما ب: الخط العربي والكتابة الإملائية من التأصيل إلى التفعيل وذلك برئاسة شرفية للدكتور عميروش بوشلاغم، ورياسة الدكتور فاتح مرزوق. حيث سلم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية درع المجلس لمدير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة، تقديرا لجهود المركز في خدمة البحث العلمي والنشاطات المكثفة حول البحث اللغوي وخاصة ما تعلق باللغة العربية وخدمتها.

وقد صرح البروفيسور صالح بلعيد أن هذا الدرع لا يمنحه المجلس إلا لمن يراه أهلا لذلك وأثبت جدارة في ميدان البحث العلمي والرقمي به وذلك ما وقفنا عليه من خلال تتبعنا لنشاطات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة بفعل النشاطات العلمية المكثفة خاصة حول اللغة العربية وقضاياها الراهنة، مما لم تقم به أعرق الجامعات الجزائرية يضيف رئيس المجلس

الأعلى للغة العربية.

ومن جهته أشاد الدكتور عميروش بوشلاغم بخصال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية وبإسهاماته في البحث اللساني وتفانيه في خدمة اللغة العربية وطلبة العلم، واعتبر هذه الزيارة شرفا للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة وللولاية بصفة عامة، شاكرا للمجلس اهتمامه بمسار البحث العلمي على مستوى المركز الجامعي وخاصة التقدم المسبوق في نظام الرقمنة. رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور عبد الحميد بوفاس خلال إلقائه كلمة في هذا الملتقى العلمي الذي دام يومين كاملين صرح أن عدد المداخلات بلغ 87 مداخلة، 05 منها دولية، و43 وطنية من خارج الولاية، 26 ولاية، في حين بلغ عدد مداخلات أساتذة المركز 16 مداخلة، كما أن طلبة الدكتوراه قد شاركوا في هذا اللقاء العلمي بمجموع 24 مداخلة، 09 منها لطلبة المركز، و24 لطلبة جامعات الوطن.

وفي ذات السياق أكد رئيس الملتقى الدكتور فاتح مرزوق بأن

هذا الملتقى أشرفت عليه خلية ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى للغة العربية ومخبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري تيززي وزو، ومختبر اللهجات بجامعة وهران.

وعلى هامش هذا الملتقى العلمي قام رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بزيارة المكتبة المركزية التابعة للمركز الجامعي برفقة الطاقم البيداغوجي والإداري للمركز الجامعي أين أثنى على استعمال الرقمنة المكتبية وما تمتاز به من خصائص تقنية تدل على مساهمة المركز الجامعي بركب العولمة والتكنولوجيا. فضلا عن ذلك استفاد المركز الجامعي من المكتبة الرقمية للمجلس الأعلى للغة العربية التي تعد إضافة نوعية تمكن الطلبة والأساتذة من تحميل مباشر لعدد ضخم من المصادر والمراجع. كما تكرم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بمئات الكتب وزعها شخصيا لمكتبة معهد الآداب واللغات والمكتبة المركزية بالجامعة ودار الشباب ودار

الثقافة لولاية ميلة. وجدير بالذكر فإن رئيس اللجنة العلمية أفاد في توصيات الملتقى أن مداخلات الملتقى مست قضايا جوهرية حول الخط العربي والكتابة الإملائية خاصة ما تعلق بميكنة الخط وابتكار برامج تمكن من معرفة نوع الخطوط والقيام بالتوقيع وكذا برامج التصحيح التلقائي للكتابة دون حدوث أخطاء. داعيا بذلك المشاركون في الملتقى إلى ضرورة توحيد خط الكتابة في مراحل التعليم أي تمييطه بشكل تتوافر فيه خصائص بيداغوجية وتربوية منها البساطة والوضوح والمقرئية، بخلاف الخطوط الأخرى التي تكون في الرسم أو اللوحات الفنية التي تتطلب الإبداع والامتياز. هذا وقد شارك في المؤتمر باحثين من جامعات وطنية مختلفة، وكذا دول عربية على غرار دولة موريتانيا، مصر، العراق، دبي، فلسطين، كما تم بالمناسبة عقد اتفاقية على هامش المؤتمر بين المجلس الأعلى للغة العربية والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة في إطار التعاون العلمي والأكاديمي.

العملية تتم عبر الأربعة الرقمية للوزارة لحساب السنة الأكاديمية المقبلة الطلبة الممنوحين بالخارج مدعوين لتجديد منحة الدراسة

أوضح بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الطلبة الجزائريين الممنوحين في الخارج مدعوون لتجديد المنحة لحساب السنة الأكاديمية القادمة عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذه العملية، وأكد ذات البيان أن الطلبة الحاصلين على المنحة بالخارج أن عملية التجديد ستتم عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذه العملية وأن الطلبة مدعوون إلى إيداع ملفاتهم على مستوى الممثلات الدبلوماسية أو القنصلية على مستوى الأرضية، أما بخصوص أولئك الذين أنهوا تكوينهم أن تذاكر طائرة العودة النهائية ستتكفل بها مؤسساتهم الأصلية، فيما تم استثناء منها الطلبة الذين استفادوا من منحة دراسية لسنة 2020 / 2021 في كل من المجر إسبانيا، إرلندا لتمكينهم من متابعة تقديمهم في المسار الدراسي بسبب التأخر الذي شهده العام الدراسي الحالي، من جهة أخرى أكد ذات المصدر أن عملية تجديد منحة الطلبة الممنوحين بالخارج والذين لم يتمكنوا من العودة بسبب الوباء أن الدولة ستتكفل بتذاكر عودتهم إلى البلد.

ص. بورمايل

ÉTUDIANTS PORTEURS DE PROJETS

A quand un statut d'auto-entrepreneur ?

Tout porte à croire que l'université algérienne a finalement amorcé le changement tant attendu dans la conception du rôle qu'elle doit jouer dans le développement de la société. Depuis quelque temps, il ne se passe pas un jour sans que l'on nous présente des projets innovants conçus par de brillants étudiants ou chercheurs, à l'occasion de concours nationaux ou internationaux. Ces projets, bien que majoritairement dépourvus de toute perspective leur offrant la possibilité d'être réalisés sur le terrain, dénotent un état d'esprit créatif chez beaucoup de nos étudiants qui aspirent, désormais, à apprendre pour entreprendre et mettre en œuvre tous les moyens nécessaires pour réaliser leurs projets. Longtemps confinés dans le seul objectif d'obtenir un diplôme universitaire

pour rejoindre, par la suite, les milliers de salariés dans le secteur public ou privé, ils sont maintenant séduits par les différentes «Success stories» de jeunes entrepreneurs qui ont cru en leurs projets et qui ont fini par s'imposer dans le monde de l'entreprise. A la différence, bien entendu, que ces derniers n'ont pas trouvé, tout au long de leur parcours, des embûches les détournant de leur objectif. Il faut dire à ce propos que les projets conçus par nos jeunes universitaires n'ont rien à envier à ceux élaborés sous d'autres cieux, preuve en est le fait que certains de ces projets sont repris, développés et mis en valeur par des organismes étrangers chasseurs de talents. Les exemples d'idées novatrices et de projets créatifs qui nous parviennent de nos universités, instituts

et autres écoles supérieures, sont plus qu'édifiants. Touchant à des secteurs aussi bien stratégiques que déterminants dans le développement d'une économie, tels que l'industrie, la technologie, l'énergie et autres, ils n'attendent que d'être accompagnés, soutenus et mis en valeur par l'administration et les pourvoyeurs de fonds. Certes, des structures ont été créées pour prendre en charge les initiatives de création de start-up à partir de projets conçus par des étudiants, à l'exemple des incubateurs et des maisons de l'entrepreneuriat qu'abritent beaucoup de campus, il n'en demeure pas moins que, dans les faits, l'enseignement de l'entrepreneuriat dans nos universités demeure au stade académique. La législation concernant le statut légal des étudiants strappés

n'a pas évolué non plus pour encourager les jeunes à ambitionner dans la création d'une entreprise et la réalisation de leurs projets. Le statut d'auto-entrepreneur pour les étudiants s'avère aujourd'hui une nécessité, d'autant qu'il offre toutes les facilités souhaitées par nos jeunes, à savoir des formalités de création d'entreprises allégées, un régime micro-fiscal et un mode de calcul et de paiement simplifiés des cotisations. Dans le contexte actuel de crise économique, les vertus de l'entrepreneuriat sont de plus en plus plébiscitées par les pouvoirs publics. Mais le plus important est de parvenir à dégager les mesures adéquates à même d'encourager nos jeunes à les convaincre d'adhérer aux discours prometteurs.

Lyes M.

CONCOURS «UN PROJET, UN BREVET»

Des idées novatrices à profusion



Plus d'une cinquantaine d'étudiants ont pris part à la première édition du concours «Un projet, un brevet»

La Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT) n'a pas lésiné sur les moyens pour réussir la cérémonie de remise des prix du concours «Un projet-un brevet» initié par le ministère de l'Enseignement supérieur. L'auditorium de l'Université d'Oran (USTO) a abrité, samedi dernier, le grand show événementiel relatif à la première édition de cette initiative, visant à valoriser le potentiel novateur des étudiants des établissements d'enseignement ou de formation supérieures. L'ensemble des participants, plus d'une cinquantaine, issus de plusieurs universités de l'est, du centre, de l'ouest et du sud du pays ont été invités à prendre part à cette rencontre. Ils étaient contents d'avoir participé, pour certains, et heureux de voir leurs idées prises en compte, pour d'autres.

La cérémonie a été marquée par la présence de Abdelhafid Aouar, responsable de la DGRSDT, du secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur, accompagné de plusieurs directeurs centraux, des représentants des conférences régionales (Est, Centre et Ouest) des universités, ainsi que plusieurs recteurs. A noter également la présence de représentants de plusieurs entités industrielles pour ne citer que le complexe sidérurgique Tosyali et la cimenterie Zahana. Ce concours cadre bien avec la nouvelle stratégie adoptée en Algérie et consistant à rapprocher davantage l'université du monde de l'économie et des besoins exprimés à l'échelle nationale. Une stratégie rappelée encore une fois par les intervenants et, pour ce cas précis, il s'agit d'intervenir en amont pour déceler les idées novatrices et

leur permettre de se fructifier d'abord par un brevet, puis par la concrétisation sur le terrain, en respectant les étapes nécessaires en termes d'accompagnement par des instances spécialisées. L'intérêt pour les jeunes porteurs d'idées novatrices réside aussi dans la possibilité d'œuvrer à monter eux-mêmes leur propre entreprise ou start-up. La compétition pour les candidats, dont les projets ont été retenus dans une première phase, a été lancée officiellement en mars. Des émissions spécifiques ont été diffusées par la web TV du Cerist, avant que ne soit organisé le vote pour désigner les meilleurs projets répartis sur six thématiques définies en fonction des priorités de l'Etat en termes de développement que sont «la technologie industrielle», «la technologie de communication et de l'information», «l'agriculture et l'industrie alimentaire»,

«l'énergie et les énergies renouvelables», «la santé» et, enfin, «l'environnement». A titre illustratif, concernant la technologie industrielle, ce sont deux étudiantes de l'université de Ghardaïa qui ont décroché le premier prix avec un projet de fabrication du plastique en utilisant une matière première rapidement dégradable, à savoir le polymère soluble. L'envahissement des espaces par les sachets en plastique représente un véritable fléau, et on imagine bien l'intérêt qu'il y a à concrétiser un tel projet à l'échelle industrielle. Les thématiques se recoupent parfois, et on peut également, toujours à titre illustratif, évoquer le projet consistant en la transformation du plastique en carburant qui a attiré l'attention du jury en décrochant le premier prix de la catégorie «Environnement» à deux étudiants de l'USTHB.

Le trio Benguesmia Samir, Khodja Mohamed et Saadallah Rachid, étudiants doctorants de l'université de M'sila ont décroché le premier prix dans le domaine «technologie de la communication et de l'information» pour leur projet «système numérique dans la gestion des réseaux des eaux», visant à intervenir rapidement et efficacement dans les différents systèmes de distribution de l'eau. Deux stagiaires du centre de formation professionnelle de Dougourt, Merrar Ahmed et Hadi Douba Abdenour ont également participé à cette compétition avec leurs projets sur «l'alimentation en énergie solaire à travers un système de contrôle intelligent dans l'opération de pompage des eaux de puits et de l'irrigation automatique» et ont obtenu la troisième place.

Djamel Benachour

TROISIÈME ÉDITION D'IBTIKARUP À L'UNIVERSITÉ BLIDA 1

Cinq porteurs de projets récompensés

L'université Saad Dahleb (Blida 1) a abrité, la semaine écoulée, la troisième édition du concours IbtikarUp organisé par l'incubateur de l'université pour élire les meilleurs porteurs de projets innovants de l'année 2021. Après avoir sélectionné, initialement, plusieurs projets le jury du concours a retenu cinq gagnants (ou groupe de gagnants) et a donné son verdict, jeudi dernier, en annonçant les noms des lauréats. Le premier prix est revenu aux deux étudiants Zoubiri Chaïma et Beggar Chourouk. Ces deux diplômées de l'Institut d'aéronautique de l'université de Blida 1 ont présenté un projet offrant la possibilité de stocker l'énergie solaire dans les matériaux de construction pour son exploitation durant l'hiver. Pour elles, c'est aussi une manière de minimiser la pollution et combattre l'effet de serre.

Inès Boueldja, étudiante doctorante à l'Institut de génie civil et d'urbanisme est classée deuxième sur le podium. Son projet consiste à utiliser des matériaux naturels dans le domaine de la construction et du bâtiment. En optant pour l'alfa, elle affirme avoir choisi cette plante disponible en abondance sur les Hauts-Plateaux pour des considérations écologiques et ce, contrairement aux matériaux conventionnels, plus coûteux et consommateurs d'énergie. Meghraoui Chaïma et Laafer Abdelkader, classés à la troisième place, ont présenté un projet de plateforme numérique. La jeune lauréate, doctorante en première année énergie renouvelable, explique : «Notre projet se décline en une plateforme de recherche scientifique qui peut être utilisée un peu partout dans le monde. Nous assurons des cours en ligne dans tous les domaines, comme nous offrons des séances de simulation aux étudiants qui veulent éviter, pour une raison ou



Les lauréats espèrent une aide pour concrétiser leurs projets sur le terrain

une autre, un déplacement à l'étranger. La simulation se fait en temps réel entre l'étudiant et l'université ou au laboratoire de recherches sollicité par l'étudiant. Et s'il est accepté, il pourra se déplacer pour terminer les formalités, un gain de temps et d'argent pour lui». Même si elle montre une certaine fierté après avoir décroché le prix, elle espère toutefois une aide pour concrétiser son projet sur le terrain. «Pour le mettre sur le marché, nous avons besoin d'une aide matérielle. Malheureusement, nous n'avons pas assez de moyens pour pouvoir le lancer». Son camarade Laafer Abdelkader, diplômé en énergie renouvelable en Algérie et en Espagne indique qu'il a entrepris des relations avec le géant Amazon pour mieux promouvoir son projet concernant l'intelligence artificielle. «Je suis aussi en pleine démarche avec l'institut nationale pour préserver mes innovations.» La quatrième place est revenue au groupe

de travail mené par les étudiants Mehdaoui Abderrahmane, Merdaoui Mohamed, Ouakci Fella et Morsli Driss, alors que l'étudiante Tadjine Nacera a été classée cinquième à ce concours. Tous ces étudiants ont présenté des projets liés aux nouvelles technologies et à l'informatique. Kamel Moula, président du Club des Entrepreneurs et Industriels de la Mitridja (Ceimi), présent à l'événement, a qualifié cette journée de «plongée au cœur de l'innovation avec les étudiants de l'Université Saad Dahleb de Blida». Et d'ajouter : «Je félicite les heureux lauréats pour leur talent, leur enthousiasme et leur détermination. Leur audace et leur créativité sont porteurs d'espoir pour notre pays. Le CEIMI sera toujours présent pour accompagner les jeunes à s'inscrire dans la sphère économique. Bravo à eux». Enfin, le recteur de l'université Blida 1 s'est dit toujours prêt à créer une atmosphère de challenge et de défi auprès des étudiants.

Mohamed Benzerga

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

La caravane PNR pose ses valises à l'UKMO

L'université Kasdi Merbah de Ouargla a organisé, samedi dernier, une journée d'information sur la mise en place des programmes nationaux de recherche scientifique, dans le cadre de la caravane PNR qui sillonne, depuis quelque temps, plusieurs universités du pays. La rencontre a été marquée par une multitude d'activités, notamment un Forum scientifique consultatif regroupant des enseignants chercheurs et des responsables de secteurs économiques. Ont pris part à cette journée plusieurs organismes dont l'Agence thématique de recherche en sciences de la santé (ATRSS), l'Agence thématique de Recherche en science et technologie (ATRST) et la Direction générale de la recherche scientifique et technologique (DGRSDT), mais aussi le recteur de l'université, Pr Mohamed Taaher Hellat, ses adjoints, les doyens des facultés, les enseignants et chercheurs de l'UKMO et divers partenaires sociaux et économiques, avec la participation de plusieurs universités voisines. La directrice adjointe de la DGRSDT, Pr Ait Oudja Khatima, a présenté un résumé des programmes nationaux de recherche, leurs stratégies, leurs perspectives et le retour attendu dans le futur. Il faut rappeler à ce propos que le décret n°21-89 du 1 mars 2021, qui a pour objet d'établir le plan de développement pluriannuel, a fixé trois

programmes nationaux de recherche scientifique et de développement technologique prioritaires, à savoir le programme national de recherche sur la sécurité alimentaire, le programme national de recherche sur la santé du citoyen et le programme national de recherche sur la sécurité énergétique. Conformément à ce décret, la conception des projets de recherche se fera désormais selon les besoins exprimés par les partenaires socio-économiques, avec pour objectif de résoudre un problème précis. Ainsi, les solutions et produits attendus devront être réalisés suivant les exigences du partenaire socio-économique, en respectant la faisabilité du projet dans les délais impartis qui sont de 36 mois. Le Pr Ait Oudja Khatima a appelé, à cet effet, aussi bien les chercheurs que les partenaires économiques à proposer des idées et à prendre l'initiative de traduire les efforts cumulés de la recherche scientifique algérienne par des projets au service des intérêts de toutes les parties et partenaires dans différents domaines. Le directeur de l'Agence thématique pour la santé, le professeur Nabil Aoufian, a quant à lui évoqué le rôle pivot de l'agence thématique en sciences de la santé, dans le développement de thématiques liées à la santé et à la sécurité alimentaire, soulignant l'importance de la gouvernance

dans les projets de recherche scientifique et sa cohérence avec la nature de la plateforme économique et sociale et son rôle au service du citoyen, en tenant compte de la nature de la région. La directrice générale du LATRST, Pr. Linda Ben Hajja, a indiqué que cette caravane introductive s'inscrivait dans la consolidation du processus d'équilibre avec les besoins nationaux en matière de partenariat, considérant qu'il s'agit d'une opportunité pour construire une passerelle entre le monde scientifique et économique. Elle a également revêtu qu'une plateforme numérique de dépôt des projets de recherche nationaux sera mise à la disposition des chercheurs et tous ceux qui souhaitent proposer des projets de recherche issus de la réalité économique du pays, notant la nécessité d'aller vers l'activation de projets par l'exploitation des centres et laboratoires de recherche scientifique existants. D'autres points, notamment le financement des projets, l'arbitrage, les critères de sélection ainsi que l'évaluation périodique ont été évoqués par l'assistance durant les ateliers scientifiques. Ces derniers se sont notamment focalisés sur les axes fondamentaux des programmes de recherche nationaux, à savoir la sécurité alimentaire, la santé des citoyens et la sécurité énergétique.

Houria Alioua

PROJET

L'AUF lance un concours international

A l'occasion de son 60^e anniversaire, l'Agence universitaire de la francophonie (AUF) organise un concours international d'entrepreneuriat étudiant sous l'intitulé «60 secondes pour convaincre». Le concours consiste à présenter un projet en 60 secondes chrono en format vidéo. À la clé, quatre prix d'une valeur de 1500 euros à 300 euros et la mise en relation des lauréats avec des mentors et des incubateurs. L'appel à candidatures est ouvert jusqu'au 26 juin courant aux étudiants inscrits pour l'année universitaire 2020-2021 dans un établissement d'enseignement supérieur et de recherche membre de l'AUF. Les participants devront fournir une copie de leur carte d'étudiant ou une copie de leur attestation d'inscription pour l'année universitaire 2020-2021. Ils doivent concevoir une vidéo de 60 secondes au maximum où la participante, le participant ou l'équipe projet présente son projet. Une seule vidéo par formulaire d'inscription et par participant ou équipe projet est autorisée. L'AUF, dont l'Algérie est membre, se réserve le droit de procéder à toutes les vérifications nécessaires concernant l'identité (incluant le statut d'étudiant d'un établissement membre de l'AUF), l'adresse postale et/ou électronique des participants. Les vidéos doivent impérativement être proposées en langue française. La qualité technique de la vidéo n'est pas déterminante, toutefois, elle doit satisfaire aux exigences suivantes : la personne qui présente son projet est obligatoirement filmée de face ; la vidéo doit être réalisée dans les conditions du direct, c'est-à-dire réalisée en une seule prise (sans montage) ; la vidéo doit être filmée dans un format horizontal. Si le film est présenté par une équipe projet, tous les membres de l'équipe doivent apparaître à l'écran. Ce concours se déroule en trois étapes qui comprennent la soumission, la sélection de 10 vidéos, une par région d'implantation de l'AUF dans le monde - pour accéder à la finale internationale, puis du 15 juillet au 13 septembre, le public pourra voter en ligne pour déterminer le meilleur projet. Enfin, le jury international se réunit pour déterminer, début septembre, les trois lauréats. La cérémonie de remise des prix se déroulera en distanciel à l'occasion des festivités du 60^e anniversaire de l'AUF, en septembre. Les jurys régionaux et le jury final seront composés de représentants du milieu de l'enseignement supérieur et de la recherche membres de l'AUF, de dirigeants d'entreprise, de personnalités issues de l'écosystème entrepreneurial, ainsi que de représentants des médias partenaires du concours. A. AH

1^{er} WORKSHOP DU MASTER MEHMED

L'approche pratique, un pilier du processus d'apprentissage

Pendant cinq jours, du 30 mai au 3 juin 2021, les étudiants en master Mehmed, Gestion de changement de l'environnement en Méditerranée (Mediterranean environmental change management) ont troqué les salles de cours de l'université Salah Boubnider (Constantine3) pour les espaces steppiques de la région Est.

L'atelier, grandeur nature, qui a pris forme à travers trois wilayas, en Occurrence Khenchela, Batna et Biskra, s'est avéré une expérience idoine à l'épreuve du terrain. Le changement environnemental est mieux perçu in vivo qu'in vitro. «Une sortie sur terrain, en termes de plus-value pédagogique, peut résumer un mois de cours théorique et renforcer l'apprentissage», pour paraphraser le P^r Farès Kessasra, maître de conférence HDR à l'université de Jijel. Et ce n'est certainement pas cette première promotion qui le contredit. «Nous avons constaté de visu la déperdition de certains végétaux et la dégradation de sites boisés par les effets du changement climatique alors que nous n'aurions jamais pu évaluer l'ampleur de cette situation si nous nous sommes contentés de cours théoriques», s'accorde-t-on à dire. Le master qui a pour socle expérimental le bassin méditerranéen tient en compte les spécificités des pays de la rive sud pour une immersion efficace en matière environnementale. Un diplôme professionnalisant qui vise à transformer le savoir en savoir-faire à l'effet de prendre en charge au moins une partie de cette problématique. «Partir d'une approche d'un véritable problème environnemental jusqu'à la formulation d'une série de questions sur différents aspects social, naturel et environnemental. Les étudiants devraient trouver le processus et les impacts qui contribuent à la complexité du changement environnemental étudié. Il est important qu'elles soient effectuées loin des salles de classe», argumente le D^r Latifa Boulahia, coordinatrice du master.

UN TERRITOIRE TÊMOIN

L'atelier doit avoir lieu sur un territoire spécifique pendant au moins 3 à 4 jours pour que les étudiants prennent pleinement conscience de la réalité avant de retourner dans les salles de cours. Aucune matière n'est enseignée, recommandée-t-on, pendant cette période pour leur permettre de se consacrer uniquement à cette expérience pratique. «Il s'agit d'un atelier intensif d'analyse, d'évaluation et de vue d'ensemble d'un territoire qui a subi des transformations et qui a généré un changement environnemental précis et vice versa. Sur la base de l'approche d'un réel problème environnemental dans un territoire spécifique et la formulation d'une série de questions qui relient les aspects environnementaux et où les étudiants doivent approfondir la complexité du processus et l'impact du changement environnemental étudié. C'est-à-dire l'impact du changement environnemental sur un territoire. L'équipe d'enseignants - de différentes spécialités - présentera les étudiants avec un véritable processus de transformation territoriale



Des masterants et leurs accompagnateurs dans une palmeraie à Doucen (Biskra)

qui a eu lieu quelque part (une commune, un groupe de communes...). Les étudiants analysent les éléments ou les facteurs qui ont contribué au changement de ses phases et processus jusqu'à l'impact généré, ainsi que les adaptations observées. Ils feront également des propositions pour les actions futures qui visent à atténuer ou à s'adapter au changement lui-même», explique la coordinatrice qui précise que «les groupes ont été organisés avec des étudiants de différentes spécialités afin qu'ils puissent identifier, analyser et évaluer le sujet proposé dans un atelier d'un point de vue pluridisciplinaire et perspectif à différents niveaux».

PÉRIPE ÉCOLOGIQUE

Le départ est donné depuis l'université Constantine 3, à 9 h30, en ce dimanche 30 mai, à destination de Khenchela. C'est la première étape de ce workshop mobile. Trois heures plus tard, le groupe est reçu à l'École nationale supérieure des forêts en exposant le but et les grands axes de cette expédition scientifique. Mis en contact avec la direction de la Conservation des forêts, cette dernière «a mis à notre disposition 3 agents des forêts qui nous ont accompagnés à la ville de Tamza afin de visiter la région à caractère agro-sylvo-pastoral, voire le déperissement du cèdre», relate notre interlocutrice. Arrivés sur le site, à savoir la forêt de Tamza, des explications sur les écosystèmes existants dans la wilaya ont été fournies en premier. Il s'agissait des écosystèmes steppiques, sahariens et forestiers. Ce dernier occupe 18% de l'aire de la wilaya. L'existence de 5 forêts domaniales dont les principales espèces sont le pin d'Alep (75 %), le chêne vert (13%), le cèdre (9%) et d'autres espèces. Un écosystème lacustre situé à la commune d'El Mehmel. Il renferme des canards, des grues cendrées, des flamants roses, etc. À retenir qu'en 2018, 5000 sujets de flamants roses ont été recensés. Pour la protection de cet écosystème forestier, des plans d'aménagement sont effectués. Ils concernent en particulier les forêts de pin. Des divisions d'aire de 1000 ha, en 30 parcelles et plus, et les différentes actions d'entretien, de recensement de maladies, de feux... sont reportées sur des fiches techniques et des cartes sont établies et actualisées.

Pour la cédraie, l'action concerne leur exploitation ou l'avancée du déperissement de certains sujets». Le deuxième jour sera consacré à Djebel Chelia, précisément la cédraie, l'objectif étant de visualiser les impacts environnementaux sur le cèdre. Les causes de son déperissement ont été abordées. La 1^{re} cause détectée fut le stress hydrique dû au changement climatique, ainsi que d'autres facteurs liés à l'âge et à certaines maladies et/ou aux feux de forêt. Quel est le procédé pour y remédier donc ? se sont interrogés les masterants. Les échanges entre eux et les officiers de la police forestière ont levé le doute sur particulièrement la régénérescence du cèdre : «Cette dernière était plutôt naturelle, car toutes les tentatives expérimentales n'ont pas abouti pour différentes raisons, entre autres les caprins.»

EN RÉGION ARIDE

La reine des Ziban accueille ses hôtes venus de la capitale de l'Est dans la matinée du troisième jour. La première halte a été au niveau du Centre de recherche scientifique et technique des régions arides (CRSTRA). S'ensuivra une visite guidée des différents laboratoires existant au sein de l'institution dont le laboratoire de cartographie, celui de l'environnement, l'herbier et le bio systématique, laboratoire d'analyse des eaux, analyse des sols et le laboratoire de phyto-chimie.

«Les étudiants ont pris connaissance du fonctionnement et de l'appareillage utilisé dans chacun des labos... des réponses à leurs questions ont été données par l'ensemble des travailleurs», est-il indiqué. Et pour un meilleur éclairage, quoi de mieux qu'une conférence. Elle sera animée par Dr Mohamed Belghobras sur «La désertification, la sécheresse et l'ensablement». Dans l'après-midi, il était programmé une sortie sur le site de Doucen (Tolga) pour visiter des périmètres agricoles concédés par l'État aux jeunes sans emploi. Sur l'agenda du jour, il était aussi inscrit la visite d'une palmeraie expérimentale qui a suscité un intérêt manifeste et de serres d'exploitation de cultures potagères. «Nous avons constaté de visu l'impact positif de certaines actions sur un environnement hostile et désertique», reconnaissent les étudiants.

LE PARC DE BELEZMA

Dans la matinée du 4^e jour, la promotion a assisté à une conférence sur la géomatique et son application dans différents domaines environnementaux. À rappeler que «la géomatique est une discipline qui regroupe l'ensemble des outils et méthodes permettant d'acquérir, de représenter, d'analyser et d'intégrer des données géographiques. Elle consiste en au moins trois activités distinctes : collecte, traitement et diffusion des données géographiques». C'était au niveau du CRSTRA. Des résultats de modélisation de travaux relatifs aux changements environnementaux dus à certains facteurs négatifs, tels que les feux, la sécheresse, la désertification, etc., sont exposés. «Une seconde conférence était programmée, mais n'a pas eu lieu faute de temps», précise Dr Boulahia. Le périple est clôturé par deux déplacements. L'un au périmètre agricole du centre CRSTRA, l'autre au barrage des gazelles dans la localité de Loulaya (Biskra). Beaucoup d'informations importantes et utiles pour le cursus ont été recueillies avant le départ vers la wilaya de Batna. La prochaine halte était le parc national de Belezma. Il est subdivisé en trois zones : zone centrale réservée à la recherche scientifique uniquement, zone tampon utilisée exclusivement pour la recherche appliquée et enfin une zone de transition dédiée aux activités de découverte, d'écotourisme d'éco-développement en relation avec la nature. Le rôle du parc est la protection, la conservation et promotion de la recherche, selon la présentation à travers une conférence sur les parcs nationaux et leurs particularités. Des dizaines de questions ont été soulevées et auxquelles le staff de la direction du parc ainsi que le conservateur ont fourni d'amples informations. «Nos questions étaient relatives aux zones écologiques du parc Belezma, aux oiseaux et aux espèces de voraces qui pouvaient exister in situ», nous est-il rapporté. La cédraie de Belezma a suscité un fort intérêt. Le conservateur, M. Balla, a présenté un historique sur son existence en Algérie et au Maghreb, la nature des plantes qui s'y trouvent particulièrement le cèdre et l'Oxyèdre. Et d'aborder la problématique de la régénérescence et les causes du déperissement du cèdre et les actions entreprises pour sauver cette espèce. Dans l'après-midi, cap sur le parc animalier de Djerna. «Il s'agit en fait d'une infirmerie animalière... les oiseaux ou animaux récupérés dans la nature sont traités par le vétérinaire du parc puis relâché dans cette forêt de pins d'une surface de 9000ha», est-il souligné.

PERSPECTIVES

Sur le chemin du retour, étudiants et accompagnateurs ont fait le point sur le premier stage sur terrain. Pour la coordinatrice du master «les objectifs pédagogiques fixés ont été atteints à 100%». Mieux encore : des perspectives de coopération se profilent à l'horizon. L'atelier qui a duré cinq jours pourrait tenir toutes ses promesses, peut-être même au-delà. Il serait question de possibilité de partenariat à travers la signature de conventions de coopération dans le cadre du projet Mehmed avec l'École nationale supérieure des forêts, le Centre national de la recherche en zone aride (CRSTRA) et une autre avec le Parc national de Belezma.

Naima Djekhar

NOREDDINE IZOUAOUEN. Responsable communication et relations média à Huawei Algérie

«Les formations destinées aux étudiants ne s'arrêteront pas»

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a signé, lundi dernier à Alger, avec l'équipementier chinois Huawei, un Mémoire d'entente dans le domaine de l'écosystème ICT talent». Une salle de formation, équipée en matériel informatique de haute performance, a été inaugurée à cette occasion au profit du ministère. Pour le ministre Benziane, il est aujourd'hui nécessaire de mobiliser les efforts et de se focaliser sur les ressources humaines en assurant un environnement de formation de qualité. Il a noté également que l'université doit s'ouvrir sur le milieu socio-économique étatique et privé pour renforcer les relations entre l'université et l'entreprise. Noredidine Izouaouen, responsable communication et relations média à Huawei Algérie revient dans cet entretien sur l'événement et nous parle des programmes initiés par l'entreprise au profit des étudiants.

Propos recueillis par Amina Ahres

Pouvez-vous nous expliquer brièvement en quoi consiste ce mémorandum signé avec le MESRS ?

Cette convention entre dans le cadre de la coopération entre Huawei Algérie et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans le secteur TIC. Il faut rappeler à ce propos le lancement en 2018 de l'«ICT Academy», un projet intervenu suite à la signature d'un accord avec le ministère portant sur le développement des ressources humaines locales et l'accompagnement des jeunes talents algériens. Concrètement, en vertu de cet accord, nous



PHOTO: ON

avons pu équiper, depuis janvier 2021, pas moins de cinq universités et instituts algériens en salles de formation de dernières technologies de Huawei. Il s'agit des universités de Bab Ezzouar (USTHB), l'INTTIC d'Oran, l'INPTIC des Eucalyptus, l'ESI d'Alger et l'Université de Saïda. Aujourd'hui, nous avons équipé la 6e salle au sein du MESRS. Cette salle est un peu différente des autres car elle est dotée d'un «Idea Hub», le dernier écran intelligent de Huawei. En un seul clic, l'Idea Hub transforme une salle de formation classique en une salle de formation à distance. Avec un double système Android et Windows, il supporte tous types d'applications de vidéoconférence, et le partage multi-écrans devient simplifié. Grâce à l'intelligence artificielle, l'écriture peut être automatiquement reconnue et effacée.

Peut-on connaître le nombre d'universitaires formés par Huawei Algérie ?

Le fruit de la coopération entre Huawei Algérie et les universités partenaires de «Huawei ICT Académie» a permis la forma-

tion jusqu'à présent de 900 étudiants certifiés HCIA et 30 enseignants certifiés HCAL. Nous avons également un programme de formation continue tout au long de l'année. Il y a aussi une autre sorte de formation sous forme de concours destinés aux étudiants, à savoir l'«ICT Compétition» qui est la compétition mondiale de Huawei dans le domaine des TIC. Cette compétition commence localement en Algérie, puis dans la région nord africaine pour terminer enfin en Chine, lors d'une finale regroupant les meilleurs étudiants du monde. Une équipe d'étudiants algériens a déjà décroché deux prix en 2019, et deux autres équipes ont été primées l'année dernière. Nous espérons garder la même cadence pour cette année également. Nous avons aussi un autre programme appelé «seeds of the future», ou «graines du futur» dédié à la formation des étudiants de différents établissements universitaires. Avant la pandémie, nous partions en Chine pour un séjour de 15 jours où les étudiants bénéficiaient d'une formation en langue et culture chinoises, mais aussi technique avec des visites au sein des diffé-

rentes installations de Huawei à Shenzhen. Ce programme se poursuit encore et nous allons organiser la 8e édition fin août prochain en Algérie.

Aviez-vous un programme de bourse d'étude pour les étudiants algériens ?

Nous avons déjà proposé une bourse pour les trois étudiants lauréats de l'ICT compétition de 2019 issus de l'USTHB et l'ESI, en collaboration avec l'Etat chinois. Il se trouve qu'un seul parmi ces trois étudiants a voulu saisir cette opportunité et a continué les procédures pour aller étudier en Chine. Quant aux deux autres, l'un travaille actuellement comme ingénieur à Huawei depuis début 2020, l'autre travaille avec un partenaire de Huawei comme formateur.

Prévoyez-vous de lancer d'autres projets avec les universités ou le MESRS ?

Au plan de la formation, les programmes destinés aux étudiants ne s'arrêteront pas. Nous avons décidé de laisser la plateforme de Huawei e-learning ouverte à tous ceux qui voudraient bénéficier d'une formation certifiée par la compagnie et participer aux différents concours que nous organisons. Nous avons actuellement plus d'une dizaine de conventions avec des établissements universitaires. Quant aux projets futurs, nous prévoyons de poursuivre les programmes de formation destinés aux étudiants et aux formateurs.

Qu'en est-il de l'embauche des étudiants diplômés ?

Nous organisons régulièrement des Salons d'embauche et de formation pour les étudiants et les stagiaires. Nous les encourageons justement à y participer et y assister dans l'espoir de trouver du travail chez Huawei ou chez un de nos partenaires.

A. A.

DES ÉTUDIANTS DE L'UMMTO HONORENT UN EMPLOYÉ RETRAITÉ

«Tanmirt Dda Mahmud»

Partir à la retraite après presque 30 ans de travail au service de l'université s'avère difficile, surtout quand on a une grande proximité avec toutes les composantes de la communauté universitaire. C'est d'ailleurs le cas de Mohamed Ait Gherbi, appelé communément Dda Mahmud, qui est employé au campus de Tamda. Les personnes qui ont suivi leurs études à l'université Moulou Mammeri de Tizi Ouzou ces trois dernières décennies gardent en mémoire l'image de cet homme courtois et très populaire, au point de le surnommer «l'ami de tout le monde». Il est toujours disponible pour aider et orienter les nouveaux étudiants. Avec son sourire qui ne le quitte jamais, Mohamed Ait Gherbi a marqué sa carrière professionnelle par ses anecdotes et son esprit très ouvert à même d'être parmi les plus adulés dans l'enceinte universitaire à Tizi Ouzou. La semaine dernière, d'anciens



La cérémonie a eu lieu au niveau de l'auditorium du campus de Tamda en présence des membres de la famille de Mohamed Ait Gherbi

membres du comité d'étudiants de la faculté des sciences humaines et sociales, à l'image de G. Lacène, H. Alouache, T. Hider, Lounis J. et Dj. Challali, lui ont organisé une sympathique cérémonie pour marquer son départ

à la retraite. Il s'agit d'une occasion louable pour rendre ce moment convivial et d'en faire un souvenir heureux. Cette cérémonie a eu lieu au niveau de l'auditorium du campus de Tamda en présence des membres de la fa-

mille de Dda Mahmud qui est très estimé aussi par les enseignants et les fonctionnaires de la faculté. Très ému, il a exprimé ses vifs remerciements aux initiateurs de ce modeste geste qui a, dit-il, une importance particulière compte

tenu, ajoute-t-il, de sa portée sur le plan symbolique. «Que de bons souvenirs communs que je garde avec toutes les composantes de la communauté universitaire de Tizi Ouzou et particulièrement celle du campus de Tamda où j'ai fait les dernières années de ma carrière, a-t-il dit avec beaucoup d'émotions.

«Honorer un employé de l'UMMTO qui part à la retraite est une forme de reconnaissance aux bons et loyaux services rendus au profit de notre université. Nous voulons lui dire aujourd'hui, Tanemirt Dda Mahmud (Merci Dda Mahmud). Nous gardons toujours de Dda Mahmud l'image de cet homme au visage jovial», estiment les initiateurs de l'hommage rendu à cet employé qui quitte, à l'âge de 63 ans, son poste de travail comme agent polyvalent à l'université de Tizi Ouzou, pour profiter d'une retraite bien méritée.

Hafid Azzouzi

UNIVERSITE SKIKDA

**Session
de formation
pour 20 deman-
deurs d'emploi**

Après l'ouverture officielle du club de recherche d'emploi au niveau de l'université 20 août 55 de Skikda , celui-ci a lancé, dimanche 20 juin 2021, une session pour assurer la formation de la première promotion composée de 20 chercheurs d'emploi (diplômés universitaires et des lycéens niveau terminale), cette formation sera dispensée sur 10 jours consécutifs. la cérémonie de lancement de cette session de formation s'est déroulée en présence de représentants de l'Agence de wilaya de l'emploi (AWEM), de l'université, du responsable de l'inspection du travail, ainsi qu'un groupe d'invités tels que les directeurs de l'exécutif de l'emploi , du tourisme et de l'environnement

Imed Moues

GUELMA

Ces commerçants qui ne respectent pas la chaîne du froid

Durant la saison estivale, les risques d'intoxications alimentaires sont à craindre, car Guelma détient le triste record national de canicule avec des pointes de 44°C à l'ombre ! Dans ce contexte, la chaîne du froid doit être scrupuleusement observée par les commerçants spécialisés dans les viandes rouges et blanches, les

produits laitiers et autres. Une petite virée au marché couvert du boulevard du Volontariat nous édifie puisque des poulets et des quartiers de viande sont exposés sur des étals à la merci de la poussière et des rayons brûlants du soleil et ce, au mépris des règles élémentaires d'hygiène et de salubrité. En effet, certains commer-

çants peu scrupuleux, avides de gains faciles, font fi des instructions des services compétents et agissent comme bon leur semble en imposant leur diktat.

D'autre part, la viande bovine hachée est exposée dans des plateaux et elle est écoulee sans état d'âme à des clients dociles qui ignorent les dangers encourus. En dépit de la vaste campagne de sensibilisation, pilotée par la DCP et la DSP, ce produit sensible très demandé, notamment pour la confection des menus et des fêtes familiales, devient impropre à la consommation et cause des intoxications alimentaires graves. Le chef-lieu de wilaya possède peu de poissonneries et cette défection perdure dans l'indifférence totale puisque les produits de la mer sont exposés dans des casiers à même le sol ! La clientèle s'est ha-

bituée à cette formule décriée par les pouvoirs publics, mais qui est tout de même tolérée ! La chaîne du froid n'est pas appliquée scrupuleusement par certains commerçants inconscients et près de leurs sous qui débranchent leurs appareils de réfrigération chaque soir et ce, par mesure d'économie ! Les produits congelés entreposés, les viandes rouges et blanches...etc, se détériorent et le lendemain matin, la réfrigération est rétablie le plus normalement du monde ! De toute évidence, à l'orée de la saison estivale, la sonnette d'alarme est tirée et un appel pressant est lancé aux services compétents et aux autorités locales pour sanctionner sévèrement les commerçants incriminés afin de préserver la santé et la qualité de vie des citoyens.

Hamid Baali